

تعاني العديد من النساء من كميات صغيرة من النزيف في وقت مبكر من الحمل. 1 من كل 7 حالات حمل تنتهي بالحمل. تحدث العديد من عمليات الإجهاض بسبب عيب وراثي. إذا كنت تعانين من نزيف أثناء الحمل ، فتأكدي من الاتصال بطبيبك أو الذهاب إلى المستشفى.

إذا كنت تعانين من آلام في البطن ، فقد يكون ذلك علامة على الحمل خارج الرحم. معدل الحمل خارج الرحم ليس شائعًا مثل الإجهاض ، لكنه مشكلة خطيرة للغاية تحتاج إلى العلاج.

إن فقدان الجنين وإنهاء الحمل أمر محزن للغاية بالنسبة للوالدين. ومع ذلك ، مر العديد من الأزواج بهذه الفترة وحملوا مرة أخرى وحملوا حملًا صحيًا.



## العوامل التي تسبب الاجهاض في بداية الحمل

قد تعاني العديد من النساء من كمية صغيرة من النزيف (التبقيع) عندما تتأخر الدورة الشهرية ، وهو ما يسمى نزيف الانغراس. يحدث هذا عندما تحل بيضة في جدار الرحم محل نفسها.

النزيف الأكثر شيوعًا أثناء الحمل هو الإجهاض. **الاجهاض** يعني إنهاء الحمل في أي وقت قبل الأسبوع الرابع والعشرين من الحمل. يُطلق على الإجهاض بعد 24 أسبوعًا من الحمل ولادة جنين ميت. من بين كل 10 عمليات إجهاض ، تحدث 8 عمليات إجهاض قبل الأسبوع الثالث عشر من الحمل.

خلال الأسابيع الـ 12 الأولى من الحمل ، يكون النزيف الخفيف شائعًا جدًا. لا يعني هذا النزيف دائمًا أن جنينك معرض لخطر الإجهاض. تتوقف معظم حالات النزيف هذه وسيستمر الجنين في النمو. في هذه الحالات ، إذا استمر الحمل ، فلن يؤدي الجنين.

أحد الأسباب الأقل شيوعًا هو النزيف بسبب الحمل خارج الرحم. في هذه الحالة ، يحدث الحمل خارج الرحم ، وهو ما يحدث لـ 1 من كل 100 حالة حمل.

## ما هو معدل الإجهاض؟

واحد من كل سبع حالات حمل ينتهي بالإجهاض. في بعض الأحيان يمكن أن يكون أكثر من ذلك ، لأنه في بعض الأحيان قد يكون لديك إجهاض بينما لا تكون على علم بحملك. تحدث هذه الحالة في المراحل المبكرة من الحمل عندما لا تكون الدورة الشهرية متأخرة. يمكن للعديد من النساء اللاتي تعرضن للإجهاض أن ينجحن في الحمل لاحقًا. قد تعاني واحدة من كل 100 امرأة من 3 حالات إجهاض أو أكثر.



## ما الذي يسبب الإجهاض؟

معظم حالات الإجهاض في بداية الحمل ناتجة عن عيوب في الكروموسومات. يحدث هذا عادةً بسبب وجود جين معيب قد نادرًا ما يتكرر.

تزداد احتمالية حدوث هذه العيوب الوراثية عندما تزيد أعمار الأم عن 35 عامًا. هذا يعني أن النساء فوق سن 35 أكثر عرضة للإجهاض من النساء دون سن 35.

## في الحالات التالية ، سيكون خطر الإجهاض أعلى

- أنت تدخن. يزيد تدخين أكثر من 14 سيجارة في اليوم من خطر الإجهاض.
- شرب الكحول. يزيد شرب 4 وحدات من الكحول أسبوعيًا من خطر الإجهاض.
- استخدام المؤثرات العقلية.
- زيادة الوزن. عن طريق فقدان الوزن ، يمكنك تقليل مخاطر الإجهاض.
- تشوهات الرحم (مثل التشوهات الخلقية) أو ضعف عنق الرحم.
- الإصابة بحالات طبية معينة مثل الذئبة أو متلازمة أضداد الشحوم الفوسفورية.
- داء السكري الذي لا يتم التحكم فيه بشكل جيد.
- هناك عوامل أخرى تسبب الإجهاض وليست شائعة جدًا ، مثل المشاكل الهرمونية أو العدوى مثل الليستريا والحصبة الألمانية.

فقط إذا كان لديك 3 حالات إجهاض أو أكثر ، فأنت بحاجة إلى التحقيق. هذا لأن معظم النساء اللواتي يعانين من الإجهاض لن يعانين منه مرة أخرى. حتى لو تعرضت لإجهاضين ، فذلك يرجع إلى سوء الحظ أكثر من سبب طبي محدد.

## أساطير حول أسباب الإجهاض

بعد الإجهاض ، من الطبيعي تمامًا أن تشعر بالذنب وأن تلوم نفسك على ما قد يحدث أو لا يحدث بسبب ما فعلته أو لم تفعله. لكن الإجهاض دائمًا تقريبًا لا علاقة له بهذه العوامل. رفع الأشياء الثقيلة أو النشاط أو التعب أو العمل أو الإمساك أو التوتر أو القلق أو العلاقة الحميمة أو تناول الأطعمة الغنية بالتوابل أو ممارسة الرياضة ليست سببًا للإجهاض.

لا يوجد سبب مثبت أيضًا أنه إذا انتظرت وقتًا معينًا بعد الإجهاض ، فستزداد فرصك في الحصول على حمل صحي.

## أعراض الإجهاض

من أكثر أعراض الإجهاض شيوعًا النزيف وألم البطن. قد تفرز بعض الأنسجة التي تشبه جلطة الدم. في معظم الأحيان ، تختفي هذه النزيف تدريجيًا ، على الرغم من اختلاف وقت وشدة النزيف من شخص لآخر. عادة ما يستغرق الأمر بضعة أيام ، ولكن قد يستغرق ما يصل إلى أسبوعين.

في بعض الأحيان قد لا تلاحظين إجهاضك. يتوقف جنينك عن النمو ، لكنه يبقى في الرحم. قد لا يكون لديك أي ألم أو نزيف ، وقد تختفي بعض أعراض الحمل ، مثل الغثيان أو التورم والألم في الثديين. في هذا النوع من الإجهاض ، بحلول وقت الفحص بالموجات فوق الصوتية ، لن تلاحظي أن الجنين قد توقف عن النمو وانتهى الحمل.

قد يكون لدى بعض النساء كمية صغيرة من النزيف غير المؤلم أو الطفيف ثم يكون حملهن طبيعيًا ، وهو ما يسمى بالإجهاض.

أثناء الإجهاض ، تشعرين بألم شديد في أسفل البطن. ولكن إذا كان ألمك شديدًا جدًا أو كنت تعانين من ألم في جانب واحد فقط من بطنك ، فقد يكون ذلك علامة على الحمل خارج الرحم. الحمل خارج الرحم هو حمل يوضع فيه الجنين خارج الرحم. قد يكون لديك نزيف أعمق أو أعمق في اللون. يمكن أن يكون تمزق الحمل خارج الرحم مهددًا للحياة ويجب أن تخضع الأم لعملية جراحية طارئة.

## هل انت بحاجة للذهاب الى المستشفى؟

يجب عليك دائمًا التحدث مع طبيبك حول أي نزيف قد يكون لديك. من المهم جدًا الحصول على التشخيص الصحيح ، لأن النزيف عادة لا يعني الإجهاض فقط. ومع ذلك ، إذا كنت تعاني من نزيف حاد أو ألم بطني شديد ، فتأكد من الاتصال بالمستشفى أو الطبيب على الفور.

يتم إجراء تصوير داخلي بالموجات فوق الصوتية للنساء اللاتي ينزفن في وقت مبكر من الحمل ، وهو أمر مهم جدًا لتشخيص سبب النزيف.

### قد يكون سبب هذا النزيف:

الإجهاض ممكن ، ولا يزال الجنين ينبض.

الإجهاض ، الجنين لا ينبض.

أسباب أخرى للنزيف. مثل الحمل خارج الرحم.

إذا لم تُظهر الموجات فوق الصوتية صورة واضحة للجنين وكان الحمل غير مرئي ، فقد يُطلب منك العودة إلى العيادة لإجراء فحص آخر بالموجات فوق الصوتية بعد 4 أو 7 أسابيع.

## هل أحتاج إلى علاج للوقاية من الاجهاض؟

بمجرد تحديد سبب النزيف ، سيناقتش طبيبك خيارات العلاج.

العلاج الطبيعي والمحافظة

الآن تريد بعض النساء أن تستمر العملية الطبيعية. في معظم الحالات تخرج أنسجة الحمل من الجسم بشكل طبيعي ويتوقف النزيف بعد أيام قليلة. قد يستغرق هذا الوقت ما يصل إلى 24 يومًا. يوصى بهذا الإجراء عادةً إذا لم يكن لديك أي علامات للعدوى وكان لديك إجهاض من قبل أو إذا كان لديك نزيف غير منتظم. ومع ذلك ، إذا ساء نزيفك ولم يتوقف ، فقد يُعرض عليك علاج آخر أو قد تفضل العلاج النهائي.

يجب عليك تكرار اختبار الحمل بعد أسبوعين من العلاج. إذا كانت إيجابية ، يجب عليك الاتصال بطبيبك.

## العلاج الدوائي

في بعض الأحيان يُعرض عليك علاج طبي. هناك نوعان من الأدوية: دواء الفم أو الدواء الذي يتم إدخاله في المهبل. الدواء يفعل ما تفعله الجراحة. طريقة العلاج هذه لا تتطلب دخول المستشفى. قد تنزف لمدة أسبوعين أثناء تناول الدواء. على أي حال ، لا ينبغي أن يكون النزيف شديدًا. تفضل معظم النساء هذا العلاج.

إذا لم يتوقف النزيف أو ازداد سوءًا بعد 3 أسابيع ، يوصى بالعلاج الجراحي.

بعد أسبوعين من العلاج ، يجب إعادة اختبار الحمل. إذا كانت إيجابية ، يجب عليك الاتصال بطبيبك.

## العلاج الجراحي

إذا لم تنجح الحالات الخمس المذكورة أعلاه ، فيجب التفكير في العلاج الجراحي.

عادة ما يتم إجراء العلاج الجراحي لإزالة أنسجة الحمل المتبقية ، وهو ما يسمى بالإنعاش. في هذه الجراحة ، يتم إدخال شفت دقيق للغاية في الرحم من خلال عنق الرحم وإزالة بقية أنسجة الجنين من الرحم. مدة هذه الجراحة حوالي دقيقتين.

قد يصاب عدد من النساء. تأكد من الاتصال بطبيبك إذا كنت تعاني من نزلة برد أو إفرازات كريهة الرائحة أو ألم شديد في البطن. يمكن علاج أي عدوى بأدوية المضادات الحيوية.

يجب عليك تكرار اختبار الحمل بعد أسبوعين من العلاج. إذا كانت إيجابية ، يجب عليك الاتصال بطبيبك.